السيد هاشم صفي الدين لـ"تسنيم": ضحكنا كثيراً عندما رأينا ابن الشاه في إسرائيل/ الحل في لبنان ليس في السفارات الأجنبية

يمضي قرابة عقدين من الزمن على أيار عام 2000، اليوم الذي تمكن فيه اللبنانيون من تحقيق النصر على الكيان الصهيوني وتكبيده الهزيمة بفضل فصائل المقاومة، وأول هزيمة كبيرة للكيان الصهيوني، الذي كان يتفاخر بفوزه في حرب الأيام الستة على الدول العربية، حدثت بالضبط في هذه المرحلة من التاريخ.

بعد ذلك، كشف انتصار فصائل المقاومة في حروب 22 و 8 و 51 و 12 يوماً عن أبعاد أخرى لقوة الكيان الصهيوني المزيفة. وزيادة المعرفة السياسية، والوعي بالهوية والتوجه نحو المقاومة في سوريا واليمن ولبنان والأراضي المحتلة، والزيادة الكبيرة في العمليات الفردية، وتعدد الانتفاضات الفلسطينية في أراضي الـ 48، وزيادة نطاق أنشطة المقاومة في الضفة الغربية، كل ذلك يشير إلى تعزيز مستويات الردع وتوازن قوى محور المقاومة بوجه الكيان الصهيوني.

توطين المقاومة هو أحد الحقائق الحالية في سوريا، وقد تم تأسيس مجموعات مثل قوات الرضا ولواء الباقر على غرار حزب الله في لبنان بالضبط. واليوم يتواجد حزب الله بدءاً من الجنوب في مناطق مثل "تل الحارة" صولاً إلى الشمال ومنطقة نبل والزهراء. كما تعاونت المقاومة اللبنانية والفلسطينية والسورية بشأن الجولان المحتل حيث تعتبر هذه المسألة من أكبر التهديدات للصهاينة.

بالإضافة إلى إحكام الطوق حول الحدود، بدأت تظهر الأيام الصعبة التي يمر بها كيان الاحتلال داخل الأراضي المحتلة. والإقالة المبكرة للحكومات وإجراء 5 انتخابات خلال 3 سنوات، والمظاهرات في الشوارع احتجاجا على الانقلاب القضائي لنتنياهو، وانتشار موجة الإضرابات داخل القوات العسكرية، وهيمنة أفكار اليمين المتطرف، وتولي الفاسدين القيادة، وعدم وجود قادة كاريزماتيين أقوياء زاد من حدة

التشرذم والخلافات بين التيارات الصهيونية. كما تصاعدت حدة الصراعات الداخلية بين الصهاينة لدرجة أن احتمالية نشوب حرب داخلية أو انهيار داخلي أي نظير الفشل أمام محور المقاومة، يهدد مستقبل هذا الكيان.

، الذي يعتبر أحد□□عُقد في الأيام الأخيرة مؤتمر هرتسيليا الأمني أهم المؤتمرات الأمنية السنوية للكيان الصهيوني، وقد علق بعض المسؤولين الأمنيين في هذا الكيان، مثل يوآف جالانت وزير الأمن، وتساخي هنغبي رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي، وهرتسي هاليفي رئيس هيئة الأركان المشتركة، وأهارون حليفا رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، على تفعيل الجبهات العملياتية للمقاومة وطرحوا مزاعم حول تفعيل جبهات عملياتية جديدة ضد إيران ومحور المقاومة. مزاعم يمكن أن يكون التحقق منها وقياس صحتها أمراً مثيراً.

تظهر هذه الأحداث أن وتيرة التطورات في المنطقة تتقدم بسرعة. ولتحليل الأوضاع بشكل أدق، ومناقشة القضايا المذكورة، وتقييم إمكانيات وقوة الكيان الصهيوني أمام محور المقاومة، أجرت وكالة تسنيم الدولية للأنباء حوارا مع رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله في لبنان السيد هاشم صفي الدين.

أشرت إلى أن اتفاق آبراهام وتطبيع الدول العربية مع إسرائيل فشل
وبات عديم الجدوى . نشهد الآن أن الكيان الصهيوني، بعد إخفاقه في
الدول العربية، تحرك نحو “تلفيق الروايات ” أو بمعنى أدق،
“المجازفة الإعلامية ” ويحاول بوضوح الترويج في وسائل الإعلام
أنه متواجد الآن في الدول المجاورة لإيران . البعض يعتبر هذا
الوجود الصهيوني الاستعراضي والإعلامي في الدول المجاورة لإيران
مؤشرا على “عجز” تل أبيب . لكن آخرين يصفونه بـ ”المرعب ” ويقولون
إن هذا الاجراء يُنجز وفق خطة محددة من قبل الصهاينة.

بصفتك قيادياً رفيعاً في محور المقاومة منذ سنوات وفي الخط الأمامي لمواجهة الكيان الصهيوني، هل تحدثت عن رأيك في هذا الأمر؟ ما هو تحليلك لهذه التحركات الصهيونية الأخيرة؟ وفي هذا السياق، ما هي رسالتك إلى الحكومات المجاورة لإيران التي تتعاون مع الكيان الصهيوني؟

إسرائيل أضعف من أن تقف بوجه إيران

أولا الإسرائيليون حينما يعجزون هم عن فعل شيء ويحاولون أن يعتمدون على دولة أخرى سواء كانت مجاورة لإيران أو أي دولة أخرى حينما يفشلون هم بأنفسهم فالدول الأخرى لن تحقق لهم ما عجزوا هم عن تحقيقه. ثانياً من باب التجربة الأمريكي والإسرائيلي معاً هم لا يحسنون التعاطي على مستوى المصالح الآنية مع الدول الأخرى لأنه بكل صراحة اسرائيل عندها طمع لا حدود له، وهي تظهر احياناً أنها مهتمة ببعض الدول لكنها حينما ترى مصلحتها فوق كل شيء وتتخلى عن كل شيء، هذه هي سياساتهم. هذه المحاولات التي يقومون في هذه الدولة أو في تلك الدول التي تجاور الجمهورية الاسلامية أنا أعتقد أنها سعي حثيث لفتح جبهات بوجه ولإشغال ايران عن القضية الأساسية وهي قضية فلسطين والقدس، وهذا يدل بشكل واضح أن كل كلمة كان يقولها سماحة القائد- أطال الله عمره- عن القدس وفلسطين هي مؤثرة وفعالة إلى هذا الحد في إسرائيل.

الدول التي تقبل أن تكون ألعوبة لإسرائيل ستخسر في المستقبل

و لأنها فعالة وهم ليسوا قادرين على فعل شيء يستعينون بهذه الدول من أجل فتنة أو إحداث مشكلة كما حصل في السنوات الأخيرة في موضوع أذربيجان وأرمينيا وكل ما حصل في تلك المنطقة. اسرائيل أضعف من أن تتمكن من النيل من قوة الجمهورية الاسلامية. الجمهورية الاسلامية قوية جداً وهي اليوم أهم دولة في كل هذه المنطقة لما تمتلك من شرعية شعبية وشرعية سياسية وقوة داخلية وقدرة امتداد. الجمهورية الاسلامية بقوتها وثباتها وكل هذا الامتداد في المنطقة فهي ممتدة وقوية في كل هذه المنطقة ومحبوبة عند شعوب المنطقة، لذا هو أمر من نسج الخيال الإسرائيلي لكن الدول التي تقبل أن تقوم بهذا الدور أو الجهات الحزبية التي تقبل أن تقوم بهذا الدور ستخسر حتما. إسرائيل نفسها الآن تواجه الخسارة فكيف هذه الجهات التي يراهنون عليها ويبنون عليها أحلاما؟! . إسرائيل ليس لها صديق وستتخلى عن الجميع في يوم من الأيام.

هناك نقطة أخرى حول هذا الحدث. على سبيل المثال، عندما استأنفت السعودية علاقاتها مع إيران وتوقفت عن دعم قنوات مثل "انترناشيونال"، شهدنا في هذه المرحلة أن هذا الإعلام غيّر مشغله وبدأ الكيان الصهيوني بدعمه بشكل مباشر، وأجرى أشخاص مثل "نتنياهو" و"نفتالي بينت" مقابلات حصرية معها. أو قام جزء من المعارضة الإيرانية بزيارة الأراضي المحتلة كما أن نجل البهلوي زار حائط المبكى(البراق). يبدو أن المنطقة تشهد تقاربا بين المعارضة الإيرانية والكيان الصهيوني. يثبت التاريخ أن الجمهورية الإسلامية

الإيرانية كانت على الدوام تدعم الهوية العربية والإسلامية للمنطقة. وهذا بالضبط على عكس النظام البهلوي الذي وقف إلى جانب الكيان الصهيوني ضد دول المنطقة. بصفتك قيادياً رفيعاً في محور المقاومة ويعرف الحكومات العربية جيداً، برأيك ما هي داعيات تداعيات تقارب المعارضة الإيرانية من الكيان الصهيوني على الحكومات العربية في المنطقة؟

عندما رأينا ابن البهلوي في إسرائيل، ضحكنا كثيراً

العلاقة بين إسرائيل والبهلوي تعني رابطة ضعيف بالهزيل

نحن حينما شاهدنا ابن الشاه بهلوي موجود في اسرائيل ضحكنا كثيراً وعرفنا كم أن إسرائيل ضعيفة . أعتقد الشعب الايراني يعرف أكثر مني . حينما تحتاج دولة كاسرائيل أن تستضيف ابن الشاه لتتقوى به، الضعيف يحتاج لمن يقويه ولا يحتاج للهزيل ليقويه. هذا يعني أن إسرائيل أصبحت في حد من الضعف في كل الأبعاد، الضعف العملي والفكري و أن تحتاج أن تستضيف ابن الشاه الذي لا قيمة له ولم يسمع به أحد وليس له أي تأثير لا في إيران ولا في خارج أيران. ثانياً، شعوب المنطقة – بحمدالله عز وجل- بدأت تفهم الأمور أكثر. نحن عندما كنا نقول في السابق قبل عشرين عاماً أن شعوب المنطقة هي تحب المقاومة وتكره إسرائيل ولا تقبل التطبيع.

شعوب المنطقة تدرك أن إيران تضحي من أجل العالم العربي والإسلامي

الجمهورية الإسلامية ما الذي أرادته من العالم العربي والاسلامي؟ لم تطلب شيئاً لنفسها. هي جاءت لتساعدهم وتعينهم لأن الجمهورية الاسلامية من مبادئها الدفاع عن الحق والمستضعفين من أجل إعادة فلسطين للفلسطينيين وبيت المقدس للمسلمين والمسيحيين وإعادة كل المقدسات لأصحابها. كل ما حصل خلال كل السنوات الماضية ربما منذ أربعين عاماً حتى اليوم هم حاولوا أن يشوشوا ويغطوا على هذه الحقيقة التي بدأها الإمام الخميني – رض- منذ أن أعلن يوم القدس العالمي وأعطى الأولوية لفلسطين. الشعوب العربية والإسلامية قبلت كلام الإمام وهي الآن تقبل كلام سماحة القائد – دام ظله- لكن ما فعلوه خلال السنوات الماضية من إثارة الفتن سنية شيعية وصولاً إلى داعش وتشويه صورة إيران، أن إيران تريد أن تشيع العالم الإسلامي والسنة و أن إيران تريد تسيطر وتريد أن يكون لها نفوذ في كل مناطق العالم الإسلامي والعربي، وتحريك القومية العربية والفارسية والمذهبية ولم يتركوا شيئاً إلا وفعلوه من أجل تشويه هذه الصورة .

هذه الحواجز سقطت وبدأت تسقط حاجزاً بعد حاجز وجدار بعد جدار ، والشعوب بدأت تفهم أكثر أن الذي يعمل بكل جد ويتحمل ويضحي من أجل قضايا العالم العربي هي الجمهورية الإسلامية.

إيران هي التي منحت القوة والأمل لشعوب المنطقة

ولذا نحن الآن نجد أن هذه المحاولات هي في ضعف وفي ركود وفي تلاشي، ولذا قلنا قبل قليل أن الاستقرار يخدم محور المقاومة ويخدم الجمهورية الاسلامية. الاستقرار الداخلي لدول المنطقة ولشعوب المنطقة يجعلها أكثر قدرة على رؤية ما يحصل وعلى فهم ما يحصل. وهذا طبعاً يؤكد أن ما تحمله الشعب الإيراني خلال كل السنوات كان عملاً كبيراً وعظيما لكنه كان عملاً مصيباً ومحقاً و أثبت الشعب الإيراني في تحمله أنه نعم يوالي بجد رسول الله وأهل البيت –ع – تحمل كما تحمل أهل البيت-ع- لكن كما ثبت نهج آل البيت بالتحمل والصبر ثبتت الجمهورية الاسلامية وشعبها بالتحمل والصبر، وهي اليوم بدأ يظهر حقها أمام العالم. شعوب العالم العربي. انظر إلى المقاومة في فلسطين والشعوب المقاومة في فلسطين وكل الفصائل الإسلامية والقوية والوطنية والداخلية وكل الشعوب المقاومة في المنطقة كلها تعتبر أن الذي أعطاها القوة والأمل والأنفاس هي الجمهورية الإسلامية في إيران.

باتت أمريكا وسفاراتها في غرب آسيا ضعيفة

أشرت في كلامك إلى نشر أمريكا الخلافات بين شعوب المنطقة وأن خروجها قد يكون مصحوبا بتوترات وإثارة للفتن. كما سمعنا في تصريحات قائد الثورة خلال لقاء المسؤولين العراقيين، أن بقاءً أميركيٍ واحد فيٍ المنطقة كثير أيضاً . نشهد تقريباً انسحاباً عسكرياً أمريكياً من المنطقة، لكن البعض يعتقد أن الأمريكيين لا يتركون المنطقة، بل يغيرون شكل وجودهم فقط ويدفعون بمشاريعهم على شكل مشاريع نفوذ. مثل خطة القادة الشباب والمنظمات التي أطلقوها والمنح التي يخصصونها للنخب، والعصيان المدني والشبكات الاجتماعية التي ينظمونها من خلال الفضاء الإلكتروني، والجامعات الأمريكية الموجودة في بعض البلدان في المنطقة هي نوع من المنصات لتحقيق مشروع النفوذ في المنطقة. ما هو تقييمك لهذا التغيير في الأسلوب والتغيير في الأشكال؟

الأمريكيون ليسوا كالبريطانيين هم سيؤون كذلك مثلهم سيؤون لكن العقل الأمريكي ليس كالعقل البريطاني. العقل البريطاني ربما كان

يستخدم الحيل والأجهزة الأمنية والدسائس والنفوذ والاختراقات وايجاد الفتن لايجاد نفوذ في مناطق لا نفوذ له فيها. أمريكا ليست كذلك. أمريكا تعتمد أولا على قوتها العسكرية وعلى قواعدها المنتشرة في العالم. انظر اليوم في العالم كم هو عدد القواعد الأمريكية المنتشرة في أوروبا و اليابان وكل أقاصى الدنيا وكل المناطق والمصالح أمريكية. أمريكا الأساس عندها وحشيتها. الأساس عندها قنابلها وطائراتها وقدرتها العسكرية وتهدد بها. هذه هي الخلفية لكل شيء اسمه سياسة أمريكية ولكا شيء اسمه اقتصاد أمريكي وهذا بحث طويل يمكن أن يوضح في مجاله.

الدولار والعقوبات أسلحة وأدوات الإجرام الأمريكي

حينما تضعف أمريكا ويضعف نفوذها في المنطقة كل أدوات أمريكا ستضعف. الـ ان جي اوز والجهات الاقتصادية والساسية هؤلاء أصلا لا حول لهم ولا قو ة. هل يصدق أحد أن الـ ان جي اوز في أي منطقة عنده قوة؟ في لبنان أو العراق أو فلسطين أو في سوريا أو حتى في إيران ؟ هؤلاء ليسوا شيئاً مهماً هؤلاء يعتمدون على النفوذ الأمريكي حينما يضعف النفوذ الأمريكي هؤلاء يسقطون ويتهاوون. انظر إلى ما حصل في أفغانستان حينما خرج الأمريكي والقدرة العسكرية خرجت من أفغانستان انظر في كل أفغانستان ليست موجودة أمريكا. هل سيحقق الـ ان جي اوز الأفغاني ما لم يحققه الجيش الأمريكي؟ أمريكا ليست كذلك نعم عندها قدرة إعلامية ضخمة تقدم الدبلوماسيين الامريكيين والسياسة الامريكية والاقتصاد الأمريكي والإدارة الامريكية والـ ان جي اوز وكلها تقدمهم على أنهم هم ديمقراطيون وحقوق إنسان لكن الأساس يعتمدون على وحشيتهم.

نحن حينما عندما نتحدث عن ضعف أمريكا في المنطقة هذه الوحشية هي التي ستضعف. المؤسسات الأمريكية ستصبح بلا جدوى من ينسحب منهم ينسحب ومن يبقى سيصبح بلا تأثير نحن لا نقول أن السفارات الأمريكية ستقفل في كل مناطق غرب أسيا لكن ستكون سفارات بلا تأثير كما كانت. وتأثيرهم يعتمد على سلاحهم. الآن اذا انسحبت عسكرياً وأمنياً من العراق وانسحبت عسكرياً من سوريا وسحبت بعض الأياد العسكرية في لبنان وهي موجودة ونحن نعلم ذلك مالذي سيبقى؟ عندها قاعدة عسكرية في الأردن وقاعدة في قطر وقاعدة في … هذه هي أمريكا اليوم أولا النفوذ الأمريكي في بوارجها وصواريخها وقتلها وعدوانها، حينما تضعف كل شيء آخر سيكون ضعيفاً.

يقول المفكرون أن العصر الجديد هو عصر الجغرافيا الاقتصادية. إن

استخدام الأدوات والقدرات الاقتصادية له تأثير مباشر على قوة الدول. قامت أمريكا بالاعتماد على أدوات مثل هيمنتها على عجلة الدولار، بانتهاز الفرصة لممارسة الكثير من الضغط على الدول المستقلة من خلال العقوبات. حدث هذا الأمر المماثل لشعبي لبنان وإيران. وذاق شعبا البلدين الطعم المر لهذه الغطرسة والاستخدام للأدوات الاقتصادية. نواجه بطريقة ما إرهاب دولة اقتصادي من قبل أمريكا وحلفائها ضد الشعوب المستقلة. أصبح الوضع كارثيا في بعض أنحاء العالم لدرجة أنها تسببت في صعوبات لشعوب لبنان واليمن وغزة ومناطق أخرى من العالم وبمستويات مختلفة في تأمين الاحتياجات الأساسية والغذاء والدواء. ما رأيكم في إرهاب الدولة الاقتصادي هذا وما الذي سببه للشعوب؟

ما فعلته وتفعله أمريكا أسوء من فرعون والنمرود

هذه هي أمريكا. أمريكا مجرمة. تاريخها قتل واجرام . لا تبقة دون قتل واجرام. منذ تأسيسها إلى يومنا هذا. قتلت أصحاب أمريكا الأصليين . على دمائهم بنت الولايات المتحدة الأمريكية. في كل العالم جرائمها وقتلها بدءاً من هيروشيما وناغاساكي إلى كل عمليات القتل التي نفذها الأمريكيون واسقاط الطائرة المدنية الإيرانية وقتل الشعب العراقي. قتل مئات الآلاف الشعب العراقي من خلال الضغط والحصار فضلاً عن من قتلوا بالسلاح الامريكي. وهكذا كل أدوات السلاح التي قتلنا نحن بها في المنطقة هي سلاح أمريكي وهي بدعم أمريكي. أمريكا مجرمة. حينما تمارس ضغطها الاقتصادي بالدولار هذا فعل إجرامي، هذا فعل مجرم. يريد أن يضغط على حياة الناس وأسوء ما في هذا أنهم يحملون راية حقوق الإنسان . هذا أسوء شيء . لذا نعتقد أن أمريكا كما قال كيسنجر في يوم من الأيام قال إن أكبر إمبراطورية في التاريخ منذ آدم إلى يومنا هذا هي الإمبراطورية الامريكية. نحن نقول له نعم صح أكبر ظلم تاريخي يحصل وأكبر امبراطورية ظالمة في التاريخ هي أمريكا. مافعلته وتفعله أمريكا أسوء من فرعون. ماذا فعل فرعون والنمرود؟ هؤلاء ليسوا شيئاً امام ماتفعله أمريكا. يحاصرون شعوباً بأكملها ويجوعون شعوباً باكملها.

أمريكا وجود إجرامي

الآن الشعب الإيراني يمنع الاستفادة من موارده. إيران بلد غني لا تطلب مساعدة ولا تحتاج أحداً ، إيران بامكانها أن تعيش على ثرواتها ونفطها ومياهها ومناخاتها وزراعتها وصناعتها وجهد شبابها، لكن تحاصر 44 عاماً من أجل أن الجمهورية الإسلامية لا تتوافق سياساتها

ولا تمشي مع سياسات الولايات المتحدة الأمريكية. أمريكا هي وجود إجرامي. ما تفعله اليوم في لبنان وما فعلته في اليمن. أنتم شاهدتم مشاهد اليوم؟ اليمن أكثر من 60-70 ألف مدني قتلوا بمن فيهم 7 الآف طفل وامرأة هؤلاء جاعوا أصبحوا بلا أدوية أو الاحتياجات الأساسية و أمريكا تتفرج عليهم. يذهب ويأتي ويفاوض المندوب الأمريكي ويريد أن يفرض شروطه على الشعب اليمني. قبل مدة كان هناك اجتماع في الكونغرس الامريكي يتحدثون عن المنطقة كلها تحدثوا عن المناطق البحرية، باب المندبـ بحر الأحمر، بحر العرب، قالوا يجب أن تبقى هذه المنافذ في أيدينا لن نقبل أن تأخذها إيران، أمريكا من أجل هذا تجوع اليمنيين وتجوع العراقيين وتجوع اللبنانيين.

هل هناك من يتابع ما يحصل في فلسطين؟ شعب غزة المحاصر. حتى في الضفة الآن الوضع سيء جداً على مستوى تأمين المواد الغذائية وهناك ابتزاز لكل من يريد أن يحصل على احتياجات عادية. هم ممنوعون من كل ذلك مقابل تنازلات سياسية للصهاينة. نحن لسنا متفاجؤون ابداً. نحن عرفنا منذ اليوم الأول أن عدونا الأول هو الأمريكي وأنا أقول لكم بكل وضوح نحن نفتخر باتباعنا على مستوى المبادىء لنهج الإمام الخميني -رضوان الله تعالى عليه. أولا أمريكا ثم إسرائيل ثم البقية. العدو الأول أمريكا ، أمريكا هي سبب بلاء كل هذا العالم ومن الطبيعي جداً أن نعتبر أن هذا العدو هو الذي يدير كل هذه السياسات العدوانية وكل هذا الظلم وهذا بحمد الله تعالى بدأت هذه القوة تتفتت رغم كل ما يفعلونه ويقومون به.

جرى الحديث عن الأوضاع المعيشية للشعب اللبناني، اسمحوا لي أن أطرح سؤالاً عن الوضع السياسي داخل لبنان. شهدنا التزام حزب الله بتعاونه مع التيار الوطني الحر والسيد ميشال عون لمدة 7 سنوات ودعمه وحتى اللحظة الأخيرة لم يتراجع عن دعمه. بعد ذلك، أعلن في خطاب السيد نصر الله أن حزب الله يدعم ترشيح السيد سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية بناءً على الاتفاقات والالتزامات السابقة. برأيكم كيف ستحل عقدة الرئاسة اللبنانية التي سبق وحدثت ولم ينتخب رئيس للبنان لمدة عامين ونصف ومؤخراً مضى على ذلك سبعة أشهر؟

حل المشكلة اللبنانية واضح وليس الطريق غير واضح لحل المشكلة لكن من سيسلك هذا الطريق. نحن ما ندعو إليه وما دعونا إليه قبل 7 سنوات حينما نتخب ميشال عون وما ندعو إليه الآن هو أن يجتمع اللبنانيون على مصالحهم أن يتركوا سفارة أمريكا ماذا تريد وسفارة فلان ماذا تريد أن يأتي اللبنانيون ويجتمعوا مع بعضهم البعض ويتحدثوا بشكل واضح وما الذي يجعلهم قادرين على التغلب على كل

مصائبهم. الآن في لبنان هناك مصائب اقتصادية واجتماعية وحياتية والوضع سيء جداً جداً جداً. في مثل هذا الوضع السيء يجب أن يلتقي اللبنانيون. إن لم يلتقوا في مثل هذا الوضع السيء متى سيلتقون؟ هنا المعضلة هنا المشكلة. واذا نحن لا نفرض على أحد شيئا و لا نقبل أن يفرض علينا شيئاً.

الحل في لبنان ليس في السفارات الأجنبية

خلاصة الأمر هكذا. البعض تحت عنوان أننا ندعم مرشحاً هم يريدون أن يفرضوا علينا طريقة مختلفة لأنهم لا يقبلون هذا المرشح. إن لم تقبل هذا المرشح الذي نحن نطرحه إذن أنت قدم مرشحاً آخراً أو تعالوا لنناقش ونتفاهم على مصلحة البلد أما أن الطريقة كلها يتم التلاعب بها حتى يصل من لا تقبل به هذا الأمر ليس صحياً وليس سليماً وليس طبيعياً. نحن حزب الله بكل صراحة نقول حزب الله على مستوى البيئة التي تحتضن المقاومة وشعبنا وجمهورنا وقدراتنا نحن نمتلك قدرات كبيرة ولله الحمد، لكن في نهاية المطاف نحن أمام وطن أمام بلد لا نفكر بالأمور بهذه الطريقة أن كيف نخلص انفسنا وأهلنا وانتهى الموضوع ، على الاطلاق. نحن نفكر بمصلحة كل لبنان. لهذا نقول لهم لا تغامروا كثيرا ولا تراهنوا على الخارجي كثيراً تعالوا على المصلحة اللبنانية وكفى رهاناً على الخارج.

راهن من راهن على أمريكا، أمريكا التي يمكنها بالمجىء بالكهرباء إلى لبنان وهي تمنع ذلك ويمكن لها أن تترك الجمهورية الإسلامية تبني كهرباء ذلك ولكن هي تمنع ذلك وهي يمكنها أن تترك اللبنانيين أنفسهم بناء لبنان كما يحبون، فاللبنانيون لديهم المقدرات والامكانات في الإغتراب وفي العقل اللبناني النير والإرادة اللبنانية قوية والتجربة اللبنانية مهمة والتجار اللبنانيون أقوياء، فهم يمكنهم بناء لبنان ولكن أمريكا تضع هنا الفيتو وهنا جدار وهنا حاجز وهنا عقوبات وهنا ممنوعات وتخيف هؤلاء الجبناء والضعفاء الذين يخافون منها وهي تخرب كل شيء واذا نحن نقول الطريق واضح لكن يحتاج إلى شجاعة على مستوى اتخاذ الخيارات في الظرف الصعب.

المصدر: وكالة تسنيم الدولية للأنباء